عدد ٩

* ثمن النسخة خمسة وعشرون صانتيما *

السنة الاولى

ادارة الجريدة
بنهج جامع الزيتونة بالقيروان

المراسلات
ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة
عمر العجرة
ولا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر

تدفع قيمة الاشتراك سلفا وصولات الاشتراك
لا تعتبر
الا اذا كانت ممضاة من مدير الجريدة

لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع معلوم الاشتراك مقدما

Pour tout ce qui concerne
l'Administration et la rédaction
s'adresser à M. AMOR EL-ADJERA
à KAIROUAN

القيروان ١٣٣٨

EL-KAIROUAN

* الاشتراكات تدفع سلفا *
في الايالة التونسية
عن سنة ٢٠
عن ستة اشهر ١٠
في القطر الجزائري وطرابلس الغرب
عن سنة ٢٥
عن ستة اشهر .... ١٣،٥٠
في بقية الممالك
عن سنة ٢٥

اجرة الاعلانات
عن السطر الواحد
في الصحيفة الاولى ٤
الثانية ٢

* جريدة اصلاحية علمية ادبية فكاهية تصدر في يوم السبت من كل اسبوع *

يوم السبت ٣٠ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ | الحكمة ضالة المومن يطلبها حيث وجدها | الموافق ١١ ديسمبر سنة ١٩٢٠

شؤون عامة

تربية البنين

التربية هي رعاية الاطفال وتعهدهم بما يهذب اخلاقهم وينمي عقولهم ويهيئهم لبلوغ الكمال والتطلع الى اشرف الخلال

وهي من المقاصد الشريفة التي جاء الدين والعقل يدعوان الى التمسك باذيالها ، ويحثان على الارتواء من عذب مناهلها ، واطبقت جميع الحكماء والعقلاء على القول بانها اصل سعادة الامم ورقيها في هذه الحياة واكبر مساعد على بلوغها اسمى الغايات ، اذ هي الخطوة الاولى من خطوات الامة في سبيل النهوض والحجر الاساسي الذي تقام عليه قصور مجدها وتخفق فوقه راية عزها ،

ولا مرية ان اكبر معين على تقويم اود الناشئين وتهذيب اخلاقهم وتثقيف عقولهم هو ما يعتاد الناشئ سماعه في المدرسة الاولى منزل ابويه من صدق القول ولطيف الكلام ويالف رؤيته فيها من التؤدة والاداب وجميل الافعال لان منزل ابويه اول مرحلة من مراحل حياته تنظر قبل كل شيء شكله ، وعرف قبل اي انسان اهله ، فاول ما يعلق بذهنه هاتيك الاقوال ، واقرب ما يرتسم في مخيلته هذه الافعال ، فان كانت حسنة حسنت طباعه وسهل انقياده وانصياعه وان كانت سيئة صيرت تاديبه امرا عسيرا ، وضرره على الامة خطيرا

لذلك وجب ان تنظر هل كان الاباء سائرين بالابناء على وفق التربية الحسنة مظهرين امامهم كل ما يستحسن من قول وفعل ؟ ام هم ناكبون عن صراطها السوي غير متحاشين على ان ياتوا على مرأى ومسمع منهم بفعل قبيح او يتلفظوا بلفظ بذي

نرى قسما من الاباء وهو القليل قد وجهوا عنايتهم الكبرى نحو تربية ابنائهم وعودوهم منذ نعومة اظفارهم الاخلاق الفاضلة والصفات الكاملة ولم يتركوا جهدا في تعليمهم ولم يهملوا ما سنح لهم من الفرص لتهذيبهم وتاديبهم ، فشب ابناؤهم على الكمال ، وفطروا على الخلق باخلاق افاضل الرجال ،

نشاهد فريقا اخر منهم بعثهم على تاخير زمن التعليم الحنان ، فضيعوا وقتا ثمينا من حياة الولدان وما درى هؤلاء المتنطعون ان الاشفاق في غير موضعه شراسة لا تطاق وانهم لو اشفقوا على ابنائهم حقيقة لاغتنموا فرصة الصغر لتعليمهم وارشادهم سبل الهدى ، ولم يتركوا زمنا نفيسا من زهرة شبابهم يذهب سدى ، لان الضرر الذي اضاع مستقبل الاولاد واضعف اركان الاسر نتج معظمه عن تاخير التعليم في وقت الصغر ، وصير اولئك الاباء يتجرعون منه ما هو ادهى من الصبر وامر ،

نرى اخرين قذفوا ابناءهم في تيار الاهمال ، وزجوا بهم في مهمة من الغي والضلال ، فتراهم يعودونهم منذ انطلاق السنتهم بالنطق ببذي القول وهجر الكلام والشتائم والسباب ويجرئونهم على هذه القبائح بابتساماتهم التي يظهرونها عند سماعهم شتم هذا او سب ذاك فيكبرون وقد تمكنت تلك الاخلاق الذميمة من طباعهم ، ورسخ الميل الى القبيح في نفوسهم ، فينكبون على الجرائم والموبقات ويجلبون لانفسهم وعشيرتهم وبلادهم اشد النكبات وكاني باولئك الاباء الذين تركوا القيام بواجبهم نحو ابنائهم وجنوا عليهم جناية لا تغتفر يعضون اصابعهم ندما وتاسفا على ما فرطوا في جانب التربية وكانوا عنها معرضين

اهمال تربية البنين جناية
عادت على الاباء بالويلات

فالله الله ايها الاباء في ابنائكم وفلذة اكبادكم فلا تتركوهم طعمة الشقاء وفريسة الاهمال واربأوا بهم عن الفعل الدني والتلفظ بالسب وقبيح العبارات وتحاموا بهم مواقع النقائص ومساقط الزلات واظهروا امامهم بمظهر التؤدة والاداب وقصوا عليهم من الاحاديث ما عذب وطاب كي ينطبع في نفوسهم الكمال ويلازمهم الادب ملازمة الظل للخيال ، فان سعادتكم معقودة على نواصيهم وهناكم في هذا الوجود منوط بتقدمهم وترقيهم ، فارشدوهم الى المكارم في الصغر ، تقر بهم اعينكم في الكبر ، وكونوا ممن دعي الى الحق فاجاب واناب ، فبشر الناس « الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب »

الى متى هذا التاخر

كلمة يرددها كل غيور على بني جنسه حليف اسف وسمير اكدار وذلك عند ما يمعن النظر بعين البصيرة والبصر في ترقي الغير الى معارج الكمال بسلم المعارف التي سعدت بها الرجال في الحال والاستقبال ويصيخ السمع الى ما تلقيه خطباء الامم الراقية على منابر الاصلاح ويبرز ذلك القول من حيز القول الى العمل ، بحزم رجال الصدق ونفضهم اغبار الكسل ، فتصبح الممالك رافلة في حلل مجدها امنة من اهوال العسف والامتهان ، ويعير لفتة ثانية الى افراد قومه فيجدهم على اسوأ حال يتفكهون بالنقائص ويطربون لسماع الفواحش غير مبالين بالمصائب التي انهالت عليهم وسقوط عروش مجد اسلافهم التي قوضوها بايديهم معرضين عن ارشاد الكتاب الذي انزل اليهم ، هذا في ضيق وحرج ، وذلك في اسفل الدرج ، واخر لم يعتبر ولم يتدبر ، فحق على الغيور المتبصر ، ان يقول :

الى متى هذا التاخر

صاح الواعظون ، وكتب الكاتبون ، والقوم في سنة الغفلة على فرش الغرور ، يقولون بالسنتهم قلوبنا فسدت ، احوالنا تغيرت ، عاداتنا اندثرت ، كلمتنا تفرقت ، يقولون هذا ويتحسرون على ما اصاب المسلمين والاسلام ثم يرجعون الى ما طبعوا عليه من ضياع وقتهم واتلاف اموالهم في لباس مبرقش ، واثاث مزركش ، وتصنيف الوان المآكل وباقة من العيش تكفيهم هذا حالنا وعيادنا سوس الفساد ينخر

الى متى هذا التاخر

قام المصري ينادي بالاصلاح ، فاجابه الهندي بحي على الفلاح ، فخطب الشامي ودمعه هامي فاندفع التونسي ، يرشد ولا يسير الى المجد الذي ترسي ، كل ينادي بني دينه ووطنه بصوت الانذار ، هلموا الى اصلاح الدار ، فقد مال جدار ، افيقوا ايها النائمون ، استيقظوا ايها الغافلون ، اما ابتلتكم دوي بين الارتال في السهول والجبال ، اما فتح اعينكم سنا الكهرباء الذي نور وسير وانبا ، اما لكم في معارف القوم تفكر ، وفي كتابكم تدبر ،

الى متى هذا التاخر

فكم من مرشد شخص الداء ، وبين الدواء ، والقوم على بساط الاهواء ، والات تضرب ، وخمور تشرب ، وبدع فاسدة ، وافكار جامدة ، فتالله لقد خجلنا من هاته الاحوال التي اوقعتنا في الحضيض وهلكت البلاد والعباد فيا ايها المسلمون تعالوا الى كلمة الاصلاح ومد ايدي الوفاق للاقلاع عن الاثام فبفضل الله تزول العقبات التي تعترض الانسان في تطهير نفسه وتهذيبها هذا ما عن لي لان القيه الى من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وبودي ان ارى ابناء جنسي في اعلى درجات التقدم ومزاياهم على صفحات الجرائد تسطر ، حتى لا يردد غيور في المستقبل ،

الى متى هذا التاخر (عمر العجرة)

نائم ويقظان

حدث شخص العمر ، وحليف السمر ، قال حركتني البواعث النفسانية ، والانفعالات الوجدانية ، بان اطوف باطراف الديار ، واجول بجوانب الاقطار ، علي اطلع على غريبة من غرائب هذا الزمان ، او نادرة من نوادر الاوان ، فخرجت والحزم البقي ، والجد حليفي ، ممتطيا متن القفار ، تارة بالدهماء ، وطورا بالبحار ، الى ان حللت بمملكة قد حط العز بها رحاله ، وضرب المجد بها خيامه فطفقت اجول في انحائها واردد الطرف في بدائع محاسنها وغرائب مصنوعاتها ومدهشات مخترعاتها تظللني في السير اشجارها الباسقة وتحييني باكفها الزبرجدية وشاهدت من احوال اهل ذلك القطر حركات تدهش الناظر ، تدل على حسن ترقيهم في الزمان الحاضر اسواق العلوم عندهم نافقة ، وحلبة الحروف في ميدان المعامل سابقة ، والدهر لهم مساعد والدنيا لهم عاشقة ، ولا زلت اجول ، واشاهد من الغرائب ما لا تصفه العقول ، الى ان وصلت الى ... الوضع ، ... البديع الصنع ، والمحكم الوضع ، ... خلوات شخص يفكر ، او حكيم ... ، او وجدت بحرها يترجم ، عن اسباب ... ، والمنشآت على سطح المياه تموج ، قاهرة ... الا انها ... الموج ، والفيت هناك الجم ... ، يتنعمون برؤية ذلك المنظر العجيب ، ليس لهم تعب في الفكر ولا نكد ولا اتباع ، لهم في الطبع شخامة قضى بها ناموس الاختراع ، وبعد التامل رايت النفس في حيرة واعجاب ، تريد الوقوف على حقيقة الاسباب ، فقلت لا تعجبي ايتها النفس فبالعلوم تقدم الافكار ، وتعمر الاقطار وترقى الامم الى معارج العز والكمال ، ... المجد بالجد والكد ينال ، ثم لويت عنان الرجوع ، والله يعلم بما تحت الضلوع ، فبينما انا اسير اذ عثرت على شخص بناحية (شرق الطريق) ملقى على الارض وهو في نومه غريق ، وقد رفع الريح الرداء عن منكبيه ، باسط من شدة التعب في نومه ذراعيه ، وبقربه شخص من وجهاء تلك البلاد يتامل في شوه حالته ، واغراقه في نومه ، فتقدمت اليه وقلت له ياما كن (الغرب) اريد ان اسال جنابك على حال هذا المسكين النائم على التراب ، نومة الحزن والاكتئاب ، الذي بعد المبيت نادي الدار قد صار من التعب طريحا ومن سهام الاكدار جريحا ، فاجابني ان هذا الرجل شرقي الوطن غريب الديار قد اتى منذ ايام الى هاته البلاد مصحوبا بدف ومزمار يجول بهما في الطرقات ، ونحن نشاهد من افعاله حركات مضحكات ، وطالما رايته يمر على ادارة المعارف فننظر اليه انا والتلامذة بعين الازدراء والاحتقار واقول لهم ان الجاهل بالعلوم قد يصل الى درجة هذا المجنون ، ويرمي به الى درك الانحطاط والهون ، وفي المثل « الجنون فنون » ... كان اتانا رجل من بني جنسه له ثروة عظيمة واملاك كثيرة غير اني شاهدته يصرف الاموال في حانات الخمور ، ومحلات الخنا والفجور ، ليس له بالمعارف خبر ولا المام ، يسرح ويمرح ... كما تاكل الانعام ، فلا فرق عندي بين هذا النائم وذاك ، لان كلاهما من جهله في درجة الهلاك ، فالاول حليف الحانة وسمير الخمار ، وهذا ... الدف والمزمار ، وهاهو من شدة الشرب ... ثم ، فهذه ترجمة هذا النائم ايها الهمام ... البيت وانه يوجد في وطنهما فرق ... البطالة والكسل ، فوالله بالانسان بعيد عن العمل ... افكارهم عن المعارف متعصبة ، ... قسم البطالة وقسم الطبول ، والقسم الرفيع ... في زوايا الخمول ، ومع هذا فان لهم ... قلبهم

وكتاب حكيم يرشدها الى طريق النجاح، وابواب الفلاح فيبدو نبذ النزوات ، فاوقعهم سر ذلك الوازع المتلاشي في الضرر والهلكات ، فنعم السلف وبئس الخلف . ولكن الان قد سرى في بعضهم الشعور العظيم ، وسيعود لهم مجدهم القديم ، ثم ودعني ومضى ، وقد اشعل في فؤادي جمر الغضى . فقلت الان قد بلغ الاسف منتهاه ، فيا هل ترى هل لهذا النائم من انتباه، فدفعه نصائح دينه الى حرز حريز ، وما ذلك على الله بعزيز، ثم عزمت على عودتي ، الى مركز منيتي ، حيث علمتني دروس الزمان ، حال النائم وتصرف اليقظان

عمر الحجرة

ضيوفنا الكرام

بمناسبة حلول موسم المولد الشريف على صاحبه ازكى السلام وفد على مدينتنا افراد من فضلاء الحاضرة ومدنها فتشرفوا بزيارة المعاهد الشريفة والمقام الصحابي المنير وزاروا ادارة جريدتنا فسررنا بزيارتهم واقتطفنا ثمرات الفوائد من محادثاتهم نخص منهم بالذكر الكاتب المصلح خادم الامة والوطن صديقنا السيد « الطيب بن عيسى » مدير الوزير الاغر - والمفكر البارع سراج مدينة صفاقس ودودنا السيد « احمد المهيري » مدير العصر الجديد - والفاضل التقي الخير السيد محمد الشرفوري احد اعيان تجار مدينة صفاقس - وابن اخيه النجيب الحازم السيد علي الشرفوري - ورجل الحزم والعزيمة الثابتة السيد الطيب الحداد التونسي - وفاضل عادل « احد » السيرة والسريرة فسررنا بزيارتهم وسالنا الله ان يرزقهم حياة سعيدة

حادث مريع

مساء يوم الجمعة السالف بينما كان السيد المكي قوبعة صاحب محل التشخيص الكهربائي بالقيروان « سينما » يباشر بمحله تمرين احد المناظر وكان المحرك الالة التشخيصية فتى يخدم معه يسمى محمد الفيتوري وهو مشتغل بالتامل في ذلك المنظر اذا به سمع صراخ فتاه وراى النيران قد اشتعلت في الالة المحركة فسارع لانقاذ الفتى واطفاء الحريق . لكنه ما لبث ان امتدت اليه السنة ذلك اللهيب بحيث لم يدركه بعض المجاورين الا على حالة سيئة !. فانتشله هو وفتاه من تلك النيران وقد اثرت فيهما تاثيرا لم يكن مخطرا لولا دخان اللصائص الشبيه بالغاز الخنق الذي كان له على الفؤاد والرئة تاثير قاتل

لذلك لم يكد ياتي صباح الغد حتى اشتدت على السيد المكي وطاة الالم ومنعته التنفس فقضى نحبه ولبى داعي ربه . وفي صباح الغد التحق به فتاه . فنسال لهم الرحمة والغفران ولاهلهما الصبر والسلوان

شذرات

اذا كان الطفل يخاف والرجل يجزع فاي فرق بين الطفولية والرجولية فالثبات الثبات فلا سبيل الى البقاء والخلود ، وللاجل حد محدود

*

لا تجزع من شدة الحوادث، وحلول الكوارث
فلا تجتني الفوائد ، الا من الشدائد ،

(صالح سويسي)

« باب الادب »

تقريظ جريدة « القيروان »

وردت لنا قصيدة رائقة من نظم الفاضل الاديب السيد مهدي عمار بن احمد المدرس بمسجد القرويين من عمل قسنطينة مقرضا بها جريدة « القيروان » نشكره على احساسه الجميل ولا بدع ان صدر الخبر من تلك البلدة الطاهرة (قسنطينة) التي ازدهت برجال الفضل والعلم والايمان الكامل ونصها بحروفها تحت هذا العنوان

زفرات الولهان ، وتحية « القيروان »

في القيروان معاهد الاخيار * بزغت شموس صحيفة الاحرار
بالقيروان صحيفة وطنية * قد اسفرت لانارة الافكار
طلعت بطالع عيد ابناء الهدى * من مطالع لكواكب المختار
تهدي وتدعو للمعارف والعلا * وطما هوى بجهالة وخسار
يا بلدة الشهداء والصحب الاولى * رفعوا وشادوا الدين بالبتار
وبنوا شوامخ مجدهم وفخارهم * وتمجدوا بغياهب الاسحار
« عمر » احتمل عبأ الصحافة وامتهن
في النصح والارشاد بالقهار
ان السعادة في التعاضد بيننا * بعد اقتحام تجاوز الاخطار
هبوا بني افريقيا وتيقظوا * وتطهروا من وصمة الاوزار
بتضامن وتعارف وتكاتف * وعزيمة كعزيمة الابرار
ما لي ارى بذل النفيس بدون لي * يدعو ويمنع في سبيل البارى
يا قوم يكفي من مناظرة ومن * سدع تضر وغادة وقمار
يا قوم يكفي من تفاقم ... * يا ابناء شرع نبينا المختار
يا قوم ان الدين يرشدنا الى * نيل المحامد واجتناب العار
يا قوم قد ترقى الشعوب بعلمها * وسرانها وتهان بالاشرار
فاستمسكوا بعرى الاخا وتكاتفوا * وتعاملوا بتعامل الاخيار
ادوا حقوق « وزيركم » و« صوابكم »
« وبشير » « فجر » « الفجر » بالانوار
« صديقكم » « بلوى » « النداء » « ادابكم »
« ونجاح » « مرشد » « زهرة » الازهار
وتمانحوا يد المساعدة التي * تحيي عزائم طاهر الافكار

« شذرات الادب »

الحب في كل شيء

ارى الحب منقوشا على كل صفحة
من الكون حتى في النبات وفي الترب
تعانق اغصان وتغريد طاير * وتقبيل اوراق لزهر من العشب
وارض قد اهتزت من الغيث وازدهت
وان اجدبت يوما ... من الجدب
وتصفر اوراق لفقد ثمارها * وتخضر في فصل الربيع من القرب
وان خرير الماء انه عاشق * يحن الى زهر الغصون ولا ...
وما صعقات الرعد الا تنهد
وما البرق الا ضاحك في حشا السحب
وفي جذب انواع الحديد لبعضه * بقوة تاثير غرام بلا ريب
اذا نظرت عيناي في الكون ما انا * تبقنت منه النطق عن لاعج الحب

صالح سويسي

مصاب عظيم

الناس للموت كخيل الطراد
فالسابق السابق منها الجواد
والموت نقاد على كفه
دراهم يختار منها الجياد

بكى الشعب التونسي لوفاة الامير المقدس البر سيدي محمد الصالح باي نجل سيدنا وولي العهد بمزيد الاسف والكدر وكان لنعاه في النفوس رنة حزن وقعها شديد وتوجع في الاحشاء مم القريب والبعيد ... رجل ... ما ملكت النزع لهول فقده قلب كل اديب فليبكه الادب ويندبه النسل وذووه فقد كان قدوة للادباء وسيد الفضلاء ذا غيرة نادرة بشيم شماء . واخلاق حسان وتواضع امتلك بها القلوب . وسهولة ولطف في المعاشرة جدير بمعاشريه ان يشتروا الفقدة الزائر بذل المحبوب

حسرتا بفقدك يا ساكن الجنان خير عضد في بيت الامارة واكبر مساعد . واصبحنا لا نعبا بعد رزئك بالرزايا . ولا نوائب بعد موتك المنايا . ولي ... يمثله قول الشاعر :

... قارقتنا وتركتنا
ذوي حالة ما في السداد له طمع
فقد جر نفعا فقدنا ... انا
امنا على كل الرزايا من الجزع

ايها الامراء العظام انا نشاطركم مصابكم بفقد هذا الكوكب المنير سائلين الله تعالى ان يجعل ... وعزاءكم فيه وان يجعل سحائب الرحمة والرضوان تروح روح فقيدنا ولعاديه

موت رجل عظيم

صبيحة يوم الجمعة السالف ختمت انفاس الفاضل النزيه الماجد السيد محمد الكيشي وقد وافته المنون عن سن ناهز المائة . وكان رحمه الله من اعاظم الرجال ذا عزيمة ثابتة وارادة قوية مطامح بعيدة . جاب انحاء الكرة الارضية متاجرا في البضائع الثمينة كالتبر وريش النعام واسناب الابل وقد سافر الى السودان والهند في وقت لم تهيأ فيه وسائل معدات النقل غير مكترث بمشاق الاسفار ولا وجل من اهوال الاخطار واب ركبه منها مشحونا بانواع ... البضائع وقدم بها اوروبا وكان يكثر التردد على الشرق ... ولقد حدثنا ان ركب الابل الذي يسافر معه يحمل الماء اكثر من الركب الذي يحمل البضائع وانه في بعض اسفاره نفذ ما معه من الماء واشرف هو ومن معه على الهلاك فلما عاد من سفره اصطنع اواني كبيرة من النحاس كان يملاها ماء ويحملها معه على الابل للوقاية من الخطر في فيافي الصحاري المعطشة . وبالجملة فقد كان كبير النفس عالي الهمة بعيد المرامي سقى الله رمسه وابل الرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان

كتاب مفتوح

الى اعضاء القسم الاهلي من المجلس الشورى

اما بعد السلام عليكم فانكم على علم من ان جهادكم في العام الماضي لاجل تسوية مرتباتنا مع زملائنا الفرنسويين لم يات بالنتيجة المطلوبة ضرورة ان الضرائب التي واقتسم عليها على شرط تسوية المرتبات وقعت ولكن التسوية لم تقع ، بل زيادة عن كوننا لم نحصل المساواة التي كنا ننشدها فقد نزلنا من رتبة كنا محرزين عليها ومتمتعين بها ، ذلك ان نسبة الفرق التي كانت بين مرتبات الاهالي والفرنسويين تتراوح بين ٢٠ و٢٢ في المائة اصبحت اليوم تتجاوز ٥٠ في المائة ،

فنحن نتساءل ما هو الذنب الذي جنيناه حتى تسبب عنه سقوطنا الى هذه المنزلة التي هي دون امالنا وعكس احلامنا،

على انا اذا اعتبرنا المنح الشتى التي يتقاضاها الفرنسوي اما بصفة مستقلة به كالثلاثة والثلاثين في المائة مثلا او التي يكون فيها ممتازا جدا على نظرائه الاهليين كالمنحة العائلية ومنحة غلاء المعاش وشاهدنا تذمره من شدة وطأة الغلاء والحاحه في طلب الزيادة مع كل هذه الاسعافات والمساعدات فماذا نقول في الاهلي المسكين الذي كاد ان يتقاضى نصف ما يتقاضاه زميله ومن اين له ان يستمد الصبر لمكافحة جيوش الفاقة والعسر

لذلك فان المستخدمين اسفله الذين كلهم متوظفون يغتنمون فرصة اجتماعكم في هذه المرة ليحيطوا جنابكم علما بانهم لا زالوا متمسكين بمطلبهم الاول وهو المساواة التامة مع زملائهم الفرنسويين خصوصا وان خطوة اولى وقع انجازها اليوم فيما يخص اخواننا المعلمين الاهليين فقد احرزوا على كامل حقوقهم ووقعت تسويتهم بزملائهم الفرنسويين ولا يخفى على جنابكم ان السبب الذي وقع الاستناد اليه في منحهم ما يستحقونه هو عين السبب الذي نتذرع به اليوم ونطلب تطبيقه علينا لاننا نقضي وقتا واحدا في الخدمة ونقوم بواجب واحد وننجاز عند دخولنا للخدمة امتحانا قد تكون مواده اصعب من الامتحان الذي يجري على زملائنا وزد على ذلك ان الضرائب التي صادقتم عليها لاجل المساواة ويتمتع باغلبها الفرنسويون وقد خرج ويخرج معظمها من جيوب التونسيين افلا يكون لنا حق والحالة ما ذكر فيها لا سيما وانا نقوم بعمل يساوي اهمية العمل الذي يقوم به زملاؤنا

نعم ان الفصل الثاني من الامر العلي المؤرخ في ٣ رمضان الفارط يقتضي بان الاهالي المتقين من الخدمة العسكرية بموجب التراتيب الجارية لا يمكن لهم ان يتمتعوا بالامتيازات المنصوص عليها في الفصل السابق (وهي حق المشاركة في الامتحانات الموصلة للمطالب والمناصب العامة المشتركة بين الفرنسويين والتونسيين مع التمتع بالمساواة في المرتبات مع الفرنسويين والخروج عن ذلك منحة ٣٣ في المائة التي هي مختصة بالوطنيين الفرنسويين فقط ، الا اذا رغبوا في تقييد اسمائهم في دفتر الخدمة العسكرية بادارة عمل الاحواز وشاركوا في القرعة الخ ...

فنحن مع احترامنا لما جاء به هذا الامر العلي نلاحظ لجنابكم ان اخواننا المعلمين الاهليين مع كونهم لم يقوموا باي عملية من هذه العمليات المنصوص عليها فقد نالوا زيادة عن المساواة التامة مع زملائهم منحة ٣٣ في المائة وصدرت لهم فيها مواثيق بعنوان « حقوق ثبتت لهم من جويليه ١٩٢٢ » اذا جاز لاولياء الامر ان يتناولوا اولئك الاخوان حقوقهم الشرعية فمحال ان يترددوا في سحب هذه النعمة على بقية المتوظفين خصوصا اذا وجدوا منكم ما هو معهود فيكم من كمال الغيرة والاخلاص في اقامة البرهان على احقية مطالبنا :

على انه اذا تعذر عليكم الحصول على نتيجة في تسوية المرتبات كما وقع للسادة المعلمين وربما وقعت معارضتكم بالامر العلي المشار اليه فلديكم وسيلة تلتجئون اليها مضمونة النجاح وهي الاعراض مؤقتا عن طلب المساواة والمطالبة بالرجوع الى نسبة الفرق القديمة التي كانت موجودة بين المرتبات قبل الزيادات الاخيرة ولا شك ان مطلبا كهذا لا ينكر رفضه حيث لا يتضمن تقدما الى الامام بل تاخرا الى الوراء ولا يناقض ما جاء به الامر العلي لانه ليس فيه ما يمس امتيازات الفرنسويين فلذلك نؤمل انكم تحرزون على نتيجة في هذا السعي تخلد لكم صفحة بيضاء في تاريخكم وتبقي لكم ذكرا يشكركم عليه الالوف من المتوظفين الذين التفت انظارهم اليوم حولكم منتظرين نتيجة اعمالكم وثمرة مساعيكم الخ

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥